

لسان العرب

(لوص) لاصه بعينه لَوْصاً ولَوْصَه طالعه من خَلَلٍ أَوْ سِتْرٍ وقيل المُلَوَّصَةُ النظر يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَأَنَّهُ يَرُومُ أَمَراً والإِلَاصَةُ مثل العِلَاصَةِ إِدَارَتُكَ الإِنْسَانِ عَلَى الشَّيْءِ تَطْلِبُهُ مِنْهُ وَمَا زَلَّتْ أُذُنُهُ وَأُلَوِّصُهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَيْ أُدِيرُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ لِعُثْمَانَ فِي مَعْنَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَاصَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّه يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ شَهَادَةُ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ أَدَارَهُ عَلَيْهَا وَرَاوَدَهُ فِيهَا اللَّيْثُ اللَّوْصُ مِنَ الْمُلَوَّصَةِ وَهُوَ النَّظَرُ كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ لِيرُومَ أَمَراً وَالْإِنْسَانُ يُلَوِّصُ الشَّجَرَةَ إِذَا أَرَادَ قَلْعَهَا بِالْفَأْسِ فَتَرَاهُ يُلَوِّصُ فِي نَظَرِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَيْفَ يَضْرِبُهَا وَكَيْفَ يَأْتِيهَا لِيَقْلَعَها وَيَقَالُ أَلَاصَهُ عَلَى كَذَا أَيْ أَدَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُقَمِّمُكُمْ قَمِيصاً وَإِنَّكُمْ سَتُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ أَيْ تُرَاوِدُ عَلَيْهِ وَيُطْلَبُ مِنْكَ أَنْ تَخْلَعَهُ يَعْنِي الْخُلَافَةَ يَقَالُ أَلَمَّتَهُ عَلَى الشَّيْءِ أُلَوِّصُهُ مِثْلَ رَاوَدْتَهُ عَلَيْهِ وَدَاوَرْتَهُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَأَدَارُوهُ وَأَلَامُوهُ فَأَبَى وَحَلَفَ أَن لَّا يَلْخَقَهُهُمْ وَمَا أَلَمَّتْ أَنْ آخُذَ مِنْهُ شَيْئاً أَيْ مَا أَرَدَتْ وَيَقَالُ لِلْفَالِوُذِ الْمُلَوِّصُ وَالْمُزْعَزَعُ وَالْمُزْعَفَرُ وَاللَّامُصُ وَاللَّوَّاصُ أَبُو تَرَابٍ يَقَالُ لَاصَ عَنِ الْأَمْرِ وَنَاصَ بِمَعْنَى حَادَ وَأَلَمَّتْ أَنْ آخُذَ مِنْهُ شَيْئاً أُلَوِّصُ إِِلَاصَةً وَأَلَمَّتْ أُنَوِّصُ إِِلَاصَةً أَيْ أَرَدَتْ وَلَوَّصَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ اللَّوَّاصَ وَاللَّوَّاصُ هُوَ الْعَسَلُ وَقِيلَ الْعَسَلُ الصَّافِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ سَبَقِ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنْ الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ هُوَ وَجَعُ الْأُذُنِ وَقِيلَ وَجَعُ النَّحْرِ